

الخريف

يا خَرِيفَ الْخَيْرِ يَا فَصْلَ الْعَمَلِ *** جِئْتَنَا تَدْعُونَا إِلَى تَرْكِ الْكَسَلِ
فَأَنْشَمَرَ فِي نَشَاطٍ مُسْتَمِرٍ

غَصَتِ السَّاحَاتُ مِنْ بَعْدِ الرَّكُودِ *** فَكَانَ النَّاسُ فِي أَيَّامِ عِيدِ
وَسَعَى الْأَطْفَالُ لِلْدُرُسِ الْمُفِيدِ *** يَمْلَوْنَ الدُّرُبَ فِي أَبْهَى حَلَّ

يَا خَرِيفَ الْخَيْرِ يَا فَصْلَ الْعَمَلِ

جِئْتَ بِالْأَمْطَارِ وَالْغَيْثِ الْعَمِيمِ *** فَارْتَوْيَ الْعَطْشَانَ وَالْأَخْضَرَ الْهَشِيمَ
وَانْبَرَى الْفَلَاحُ فِي الْحَقْلِ الْكَرِيمِ *** يَزْرِعُ الْأَرْضَ حَبْوَبَا وَأَمْلَ

يَا خَرِيفَ الْخَيْرِ يَا فَصْلَ الْعَمَلِ

جِئْتَنَا وَالْطَّقْسُ لَيْنَ وَاعْتَدَالُ *** حَامِلًا مِنْ كُلِّ أَصْنَافِ الْغَلَلِ
دَقْلَةُ النُّورِ وَرْمَانُ الشَّمَاءِ *** بِهَجَةِ الْأَنْظَارِ فِي طَعْمِ الْعَسْلِ

يَا خَرِيفَ الْخَيْرِ يَا فَيْصَلَ الْعَمَلِ

جِئْتَنَا بِالْأَسْوَدِ الْغَالِيِ الْثَّمَيْنِ *** عَبَرَ قَدْرَانَهُ خَضْرَ الْغَصُونَ
مَصْدَرُ الْإِنْعَامِ فِي كُلِّ السَّنَنِ *** مَوْسِمُ الْزَّيْتُونِ فِي السَّاحَلِ حَلَّ

يَا خَرِيفَ الْخَيْرِ يَا فَصْلَ الْعَمَلِ